



## البحث عن حروف الجر من في سورة الكهف

تأليف: فاغيس إرمينتو

Peges i7@gmail.com

طالب قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتأهيل المعلمين لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية، بادنج (2020).

**مختلص الباحث:** إن اللغة العربية لغة قرآنية لها قواعدها الخاصة، وواحد منها هو حرف الجر الذي يعمل كعلامة تشير إلى أن الحرف هو في حالة الخفض (جرّ). تهدف هذا البحث العلمي إلى وصف أو تحليل حروف الجر التي تستخدم غالباً أو تظهر بشكل متكرر وبعض معاني حروف الجر "من" الواردة في القرآن الكريم بالسورة الكهف. يستخدم هذا البحث العلمي بحث المكتبة، الذي يأخذ تقنيات جمع البيانات عن طريق استخدام الوثائق، والمقصود بالوثائق هو استرجاع البيانات التي تم الحصول عليها من الوثائق، يعني القرآن الكريم سورة الكهف وتفسيرها وكتب قواعد اللغة العربية. من نتائج البحث أن حرف الجر المستخدم غالباً أو يظهر غالباً في القرآن الكريم بالسورة الكهف : حرف الجر "من". حرف الجر "من" في القرآن هناك 63 حرفاً. 14 حرفاً بمعنى ابتداء الغاية، 6 حروف بمعنى التبعيض، و 2 حرفان بمعنى التوكيد، و 20 حرفاً بمعنى بيان الجنس، حرفان بمعنى التعليل، 8 حروف بمعنى البدل، 2 حرفان بمعنى السببية، حرفاً واحد بمعنى "عند"، و 8 حروف معاني التفضيل. ومن المرجح أن يكون وجود هذا البحث يتمكن من تشجيع من يقرأه على أن يقف على شيء من مباحث قواعد اللغة العربية، ويمكنه من أن يطور الدراسة خاصة ما يتعلق بدراسة نحوية.

مقدمة

اللغة وسيلة التفاهم وأداة التعبير عن المعاني. وهو تتكوّن من الكلمات، وكل ما تركّب من الكلمتين أو أكثر، وأفاد معنى تام يسمى - في اصطلاح النحاة كلاماً أو جملة مفيدة.<sup>74</sup> والجملة المفيدة قسمان : جملة اسمية (وهي التي تبدأ باسم أو بضمير) وجملة فعلية (وهي التي تبدأ بفعل).<sup>75</sup> وتكون الكلام أو الجملة المفيدة من أجزاء، وكل جزء منها يسمى كلمة، فالكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى.<sup>76</sup> وبالإضافة إلى ذلك تتركب من بعض الحروف الهجائية التي ترتبط معاً. وتنقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام وهي الاسم، والفعل، والحرف.<sup>77</sup>

الحرف هو ما دلّ على معنى في غيره، مثل : ( هل في ولم وعلى وإنّ ومن). وليس له علامة يتميّن بها، كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام، حرف مشترك بين الاسماء والفعل كحروف العطف وحرف الاستفهام.<sup>78</sup>

حروف الجر هي من وإلى و عن و على وفي والباء والكاف واللام و واو القسم وتاء القسم وحتى وربّ ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا. وجميع هذه الحروف تجر الاسم الذي يأتي بعدها.<sup>79</sup>

حرف "من" هي من أحرف الجر، إذن تجر الاسم الذي يأتي بعدها. وهي أيضاً من أحرف المعنى كالباء وإلى واللام وعلى وعن وغير ذلك، عندها المعنى الآخر غير معنى أصلها. أما معنى أصلى حرف "من" الذي تفيد هو إبتداء الغاية. ولكن إستخدامها في سياقات مختلفة يوضح أن لها معاني أخرى.

<sup>74</sup> يوسف الحماد وأصحابه، القواعد الأساسية في النحو والصرف (جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1994) ص.1  
<sup>75</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجز الأول (دار الثقافة الإسلامية، بيروت)، ص.19  
<sup>76</sup> يوسف الحماد وأصحابه، نفس المكان  
<sup>77</sup> فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص. 17  
<sup>78</sup> الشيخ مصطفى الغلييني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دار الحديث. 2005م)، ص.11.  
<sup>79</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجز الأول (دار الثقافة الإسلامية، بيروت)، ص.148.

## منهجة البحث

أما للمراحل الأولى، تجهيز وإعداد البيانات للتحليل. وثنيا، قراءة كل البيانات. وثالثا، تحليل البيانات أفضل بتصنيف البيانات الموجودة. ورابعا، تصف البيانات. خامسا، تقديم مرة أخرى من نتائج الوصف السهولة الفهم. وسادسا هو تحليل البيانات باستخدام المنطق الذي مصدرها من النظرية ناقدا.<sup>80</sup> وعرض بيانات رتب الباحث الآية في سورة لقمان من الأول حتى الأخير. وأما خلاصة البيانات يستخدم الباحث بلطريقة التحليل الوصفي والملاحق كاتكلمة في مجموعات تحليل حروف الجر ومعانيها في سورة الكهف.<sup>81</sup>

### أ. تعريف الحرف

الحرف هو أن يكون من حروف الهجاء. والحرف أيضا هو الأداة تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم، والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما، وقال الأكل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فاسمها حرف، وإن كان بناؤها أو فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل.<sup>82</sup> ذكر مصطفى الغلايين أن الحرف هو ما يدل على معنى بواسطة غيره، نحو: هل - وفي - ولم وعلامته عدم قبوله شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل.<sup>83</sup> وقال يوسف الحمادى وأصحابه أن الحرف هو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم، بل يظهر من وضع الحرف مع غيره في الكلام.<sup>84</sup> وأنواعه ثلاثة:

- (1) ما يختص بالاسماء فيعمل فيها. كفى. نحو : دخلت في المدرسة.
- (2) ما يختص بالأفعال فيعمل فيها. كلم. نحو : لم يلد ولم يولد.
- (3) ما هو مشترك بينهما - فلا يعمل شيئا. كهل. نحو : هل أنت مذاكر.<sup>85</sup>

<sup>80</sup> I Klaus Krippendorf, 1991, *Content Analysis: introduction to is theory and methodology*, Penejemah, Faridd Wajidi, (Jakarta: Rajawali Pers), hlm. 220-221.

<sup>81</sup> Abdul Halim Hanafi, 2018, *Teknik Menulis Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, (Bandung: Hakim Publishing), hlm. 43.

<sup>82</sup> العَلَمَة ابن منظور، المرجع السابق، ص. 837

<sup>83</sup> مصطفى الغلايين، نفس المكان

<sup>84</sup> يوسف الحمدي وأصحابه، المرجع السابق، ص 2

<sup>85</sup> السيد احمد الهاشمي، المراجع السابق، ص 24

والكتاب حاشية العلامة أبي النجا على شرح الشيخ خالد الأزهار على متن الآجرمية أن يشرح أن حرف هو ما لا يصلح معه دليل الفعل اي ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التاء نيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الإسم على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك، فعلاية الجيم نقطة من اسفل وعلامة الحاء نقطة من فوق وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية.<sup>86</sup> وكذا الكواكب الدورية يشرح أن يعنكلمة لا يدل على معنى في نفسها. وأما الباحث يوجد معنى الحرف من الإشرح العالى أن إحدى من قسم الكلمة حرف لا للمعنى منفرد إلا يسند بكلمة الأخرى ولا له دليل الفعل وحرف أيضا وليس له علامة يميز بالإسم والفعل.

### ب. أقسام الحرف

1. حرف المختص بالاسم كحروف الجر والأرف التي تنصف الإسم وترفع الخبر
  2. حرف المختص بالفعل مثل قد، ولم
  3. حروف المشترك بين الأسماء ولأفعال كحروف العطف والحرف الإستفهام.<sup>87</sup>
- وعند الباحث كان حرف لا يعرف الدليل لحرف كالدليل للإسم وللفعل.

### ج. أنواع حروف الجر

تنقسم حروف الجر ثلاثة أقسام وهي:

- أ) بحسب مشتركها بجنس لفظها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:
1. ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، وهي حمسة<sup>88</sup>: الكاف، وعلى، وعن، ومنذ، ومذ.
  2. ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية، وهي ثلاثة: حل، وعدا، وعاشا.
  3. ما هو ملازم للحرفية وهو ثلاثة عشر: الباء، ومن، وإلى، وفي، واللام، وواو القسم، وتاؤه، ورب، وكى، ومتى، ولعل، وحتى، ولولا.

<sup>86</sup> خالد الأزهر، العلامة أبي النجا، الحرمين: سنقافورة، ص. 17-18

<sup>87</sup> مصطفى الغلاييني، جامع لدرس العربية، ص. 197-198

<sup>88</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص 168

ب) بحسب محتصها ومشتركها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر. وهو ثمانية حروف: رب، ومد، ومنذ، وحتى والكاف، وواو القسم، وتاؤه، ومتى.
2. ما يدخل على الظاهر والمضمر، وهي إثنا عشر حرفا. وهو من، والباء وإلى، وعن، وعلى، وفي، واللام، وحتى، وكى، ولعل، ولول، وخلا، وعدأ، وخاشا.

ت) بحسب الأصلية والزيادة تنقسم إلى ثلاثة أقسام

- وحروف الجر تنقسم إلى ثلاثة أقسام، أصلي، وزائد، وشبيه بالزائد
1. فالأصلي، ما يحتاج إلى متعلق، وهي لا يستغني عنه معنى ولا إعرابا، نحو: كتبت بالقلم.
  2. والزائد، ما لا يستغني عنه إعرابا، ولا يحتاج إلى متعلق، ولا يستغني عنه معنى، لأنه إنما جاء به لتوكيد مضمون الكلم، نحو: جئنا من أحد، ونحو: ليس سعيد بمسافر.
  3. وشبيه بالزائد، ما لا يمكن استفتاء عنها فظا ولا معنى، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق، وهو خمسة أحرف: رب، خلا، وعدا، وحاشا، ولعل. بشبها بالزائد لأنه لا يحتاج إلى متعلق، وهي أيضا شبيهه بالأصل من حيث أنه لا يستغني عنه لفظا ولا معنى، والقول بالزائد هو من باب الإكتفاء، على حد قوله تعالى: "سرابل تقيكم الحر" النحل: 8، أي وتقيكم البرد أيضا.<sup>89</sup>

#### د. معاني حرف الجر "من"

إن لكل حرف من أحرف الجر يملك معان متنوعة، وكذلك بحرف الجر "من"، وأما حرف الجر "من" يملك سمنية معاني هي:

1. الابتداء، أي: آبتداء الغاية المكاتبة أو الزمانية كقوله تعالى في سورة الإسراء الآية 1:
- سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَمِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا

<sup>89</sup> نفس المرجع، ص 197

حَوْلَهُ. وقوله تعالى في سورة التوبة الآية 108 : لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا.

**2.** التبعية، أي: معنى (بعض)، كقوله تعالى في سورة ال عمران الآية 92 : لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. أي: بعضه. وقوله تعالى في سورة البقرة الآية 252: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ. أي : بعضهم وعلامتها أن يخلفها لفظ "بعض".

**3.** البيان، أي : بمعنى بيان الجنس، كقوله تعالى في سورة الحاج الآية 30: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ. وقوله تعالى في سورة التوبة الآية: يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ذَهَبٍ. وعلامتها أن يصحّ الإخبار بما بعدها عمّا قباها، فتقول: الرجس هي الأوثان. والأساور هي ذهب.

**4.** التأكيد: وهي الزائدة لفظ، أي: في الإعراب كقوله تعالى في سورة المائدة الآية 19: مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ.

**5.** البدل: كقوله تعالى في سورة الزخرف الآية 90: وَلَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةَ فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ. أي: بدلهم. وقوله تعالى في سورة المجادلة الآية 17: لَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أي: بدل الله، والمعنى: بدل طاعته أو رحمته.

**6.** الظرفية : معنى (في) كقوله تعالى في سورة فاطر الآية 40: مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ. أي: فيها. وقوله تعالى في سورة الجمعة الآية 9: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ. أي: في يومها.

**7.** السببية والتعليل، كقوله تعالى في سورة نوح الآية 25: مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا.

**8.** معنى (عن)، كقوله تعالى في سورة الزمر الآية 22: فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ. وقوله تعالى في سورة الأنبياء الآية 97: وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَا خِصَّةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ.

## خاتمة

أن حرف الجر "من" في سورة الكهف تتكون حرف أصلي و زائد. حرف "من" موجود في و أربعون آية : ( 5، 9، 10، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 22، 24، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 34، 36، 37، 39، 40، 43، 45، 47، 49، 50، 54، 57، 58، 62، 65، 66، 70، 73، 76، 81، 82، 83، 84، 88، 90، 93، 98، 102). وعدودها ثلاثة وستون حرفا.

أن حرف جر من لها معاني متنوعة وعددها في بعض الكتاب لا يزيد عن خمسة عشر معنى، وأما حرف "من" في سورة الكهف عددها 63 حروفا و9 معاني في 110 آية، وهي: 14 حروف بمعنى ابتداء الغاية، 6 حروف بمعنى التبويض، و حرفان بمعنى التوكيد، و 20 حروف بمعنى بيان الجنس، حرفان بمعنى التعليل، 8 حروف بمعنى البدل، 2 حروف بمعنى السببية، واحد حرف بمعنى "عند"، و 8 معاني التفضيل.

## المراجع

### القرآن الكريم

- ابن منظور، العَلَمَة، لسان العرب، القاهرة دار الحديث، 1423هـ / 2003 م  
أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي المجلة السابق، دار الفكر  
راجي، عبده، التطبيق النحوي، بيروت-لبنان، دار النهضة العربية، دون سنة  
حسن، عباس، النحو الوفي، مصر، مكتبة النهضة، 1969  
شريف، محمد حسن، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم، بيروت، مؤسسة رسالة، 1996  
عمر، مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، 2008  
غليبي، مصطفى، جامع الدروس العربية، القاهرة، دار الحديث، 2005  
فؤال البتّي، المعجم المفصل في النحو العربي، الطبعة الأولى: دار الكتاب العلمية: بيروت لبنان.  
1992م، ص. 1015.  
مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، مكتب الشروق  
الدولية، مصر، يناير 2011

- نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت، دار الثقافة الاسلامية، دون سنة  
مجدى وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الطبعة العاشرة:  
لبنان: مكتبية لبنان، 1983م
- هاشمي، سيد أحمد، القواعد الأساسية للغة العربية، الطبعة الرابعة، بيروت، دار الكتب العلمية،  
2009
- يوسف الحماد وأصحابه، القواعد الأساسية في النحو والصرف، جمهورية مصر العربية وزارة  
التربية والتعليم، القاهرة، 1994
- Abdul Halim Hanafi, 2018, *Teknik Menulis Skripsi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, (Bandung: Hakim Publishing)
- Klaus Krippendorf, 1991, *Content Analysis: introduction to is theory and methodology*, Penejemah, Faridd Wajidi, (Jakarta: Rajawali Pers)